

سِرِّ السَّحَرِ

أَقْبَلْتُ تَزْهُو بِثَوْبٍ كَالزَّهْرِ
فَاخْتَفَى الْبُسْتَانُ خَوْفًا مِنْ خَطَرِ
وَبَدْتُ كَالْبَدْرِ تَنْوِي وَصَلْنَا
عِنْدَمَا زَارَتْ بَوَاقِ¹ فِي السَّحَرِ
فَرَنْتُ² عَيْنَايَ شَوْقًا نَحْوَهَا
فَإِذَا بِهَا تَحْكِي نُجُومًا مَعَ قَمَرِ
قُلْتُ أَهْلًا فَيْكَ أَلْفَ مَرْحَبًا
أَنْتِ رُوحِي قَبْلِي يَا سَمَرِ

١. أوقيات: تصغير أوقات.
٢. رنت: أدامت النظر و أصغت.